

تحت القمر

هناك تحت القمر
 حيث الطبيعة والورود والزهر
 تبادلنا العتاب على ما خط القدر
 ومشينا فوق أوراق الشجر
 والناي يعزف
 لحننا حتى السحر
 والشوق يقتلني
 والبرق يبعث زخات المطر
 عيناى تنظر وجه
 حبيبتى وجمالها
 الفتان يبهر النظر
 والرعد يصرخ معلناً
 جاء الخطر وحبيبتى الحسناء
 تختبئ بين ذراعاى
 فتُنسِىنى البشر
 واشتدت الأمطار فوقنا

والماء يغسل كل
 ذنبٍ قد سَطِرُ
 والرأس هَا هِيَّ ترتمي
 بين أحضان الهوى
 فيغارُ منها القمرُ
 فضممتها ضمَّ الحبيبِ
 وهَامَ قلبي وانشطَرُ
 وسمعتُها تبكي فرقت
 دمعتي.. ناديتها مهلاً
 يا أجملَ القَدَرِ
 وجعلتُ أمسح بيدي
 دمعَةً من فوق تُفاحتانِ
 أجملُ من كل الثمرِ
 فتبسمت وضاءت الثُّغْرُ
 وقطفتُ من خديها قبلةً
 من حُمرَةِ الخدِ
 فاهتزَّ من فوق الشجرِ
 هناك تحت القمرِ
 حيث الطبيعة والورود والزَهْرُ